

مسؤولية الأسرة تجاه تعليم أبنائها في ظل التعليم عن بعد

د. إسماعيل خالد علي المكاوي

مدرس أصول التربية كلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية

الملخص:

هدف البحث إلى إلقاء الضوء على مسؤولية الأسرة تجاه تعليم أبنائها في ظل الاتجاه نحو التعليم عن بعد، وخاصة بعد جائحة كورونا التي غيرت شكل العالم في كل المجالات، لاسيما المجال التعليمي، لذا تطرق البحث إلى أهداف ومميزات وخصائص التعليم عن بعد. واستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل البحث إلى مجموعة من الأدوار المقترحة لدور الأسرة تجاه تعليم أبنائها في ظل التعليم عن بعد، منها: المساهمة في الإشراف على التعليم عن بعد، الاستثمار في تطوير المهارات الرقمية للطلاب وأسرهم، دعم العمل التطوعي الإلكتروني، تفعيل الاتصال والتواصل في ظل التعليم عن بعد. الكلمات المفتاحية: مسؤولية الأسرة- التعليم عن بعد- أهداف وخصائص التعليم عن بعد.

المقدمة:

تمثل الأسرة اللبنة الأولى للطفل وللمجتمع أيضاً، إذ لا بد من تقليل الفجوة بينهما لدعم كافة الجهود الرامية لتطوير التعليم وجودته، وفق رؤية تتضح فيها الأدوار الأساسية للمؤسسات التربوية^(١). لذا ينظر إلى أن نجاح المدرسة في تحقيق رسالتها التربوية والتعليمية يعتمد على ارتباطها العضوي بمؤسسات المجتمع وعلى رأسها الأسرة، حيث يصبح من واجباتها

١ - ملكاوي، سعاد فايز، و القضاة، محمد أمين (٢٠١٨). «واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى»، دراسات- العلوم التربوية، الجامعة الأردنية- عمادة البحث العلمي، مج ٤٥، ع ٣، ص ٢٠٩.

القيام بأنشطة فعالة لبناء علاقة وثيقة مع المجتمع، والمحيط الخارجي، كما أن اهتمام المدرسة بتشكيل مجالس لأولياء الأمور والمعلمين وتفعيل عملها من الأسباب الرئيسة لنجاح الطلبة، ومتابعتهم، ومراقبة مستواهم السلوكي والأكاديمي^(٢).

ويعتمد مدخل الشراكة المجتمعية في النظم التعليمية المعاصرة على فلسفة مؤداها أن المدرسة وحدها ليست المسؤولة عن التعليم، بل أصبحت قضية مجتمعية تعتمد على دعم ومشاركة الأسرة والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، وتعتبر من العوامل التي تؤدي إلى تحقيق العديد من الفوائد، مثل: وقاية الطلاب من الانحراف عن طريق الاستمرار والاتصال المستمر بين الأسرة والمدرسة (الجندي، ٢٠١٥)^(٣). وهذا ما أوضحته دراسة قادي (٢٠٠٧)^(٤)، ودراسة الحربي (٢٠١٣)^(٥) من أن المشاركة المجتمعية أمر ضروري في العملية التعليمية؛ حيث اعتبرت الأسرة وقطاعات المجتمع على اختلافها شركاء أساسيين في العملية التربوية، وأن لتعاونهم إيجابيات مباشرة تلمسها المدرسة وتنعكس على دورها التربوي والتعليمي بالمجتمع.

وترجع أهمية دور الأسرة في ظل التعليم عن بعد إلى أن معظم التعليم الذي يكتسبه التلميذ خارج المدرسة يحدث في المنزل، وبخاصة في السنوات المبكرة من العمر، ومن هنا يظهر دور الأسرة في تقديم المعرفة والمعلومات للتلميذ بشكل يؤثر عليه ويحدد فاعلية التعليم المدرسي، فمشاركة الأسرة في العملية التعليمية تؤثر بشكل جوهري على فاعلية التعليم بصفة عامة، وعلى زيادة التحصيل بصفة خاصة، وكلما كان الآباء أكثر مشاركة في العملية التعليمية، كلما زادت فرص الأبناء في النجاح الدراسي^(٦). فالمضمون والمعالجة وأساليب التدريس، ودور وتنظيم التعليم المدرسي في ظل التعليم عن بعد يجب أن يتبدل جذريًا، ومن ثم يجب أن يعاد

٢ - درادكة، إبراهيم محمد. (٢٠١٣). «دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة واقتراحات للتحسين»، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، ص ٧٥.

٣ - الجندي، ممدوح رضا. (٢٠١٥). الأسرة والمجتمع، عمان: دار الراجحة للنشر والتوزيع، ص ٢٦.

٤ - قادي، إيمان بنت عمار. (٢٠٠٧). «واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

٥ - الحربي، فوزية سعيد. (٢٠١٣). «المشاركة المجتمعية بمدارس مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام بالمدينة المنورة». رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة طيبة، كلية التربية، المدينة المنورة.

٦ - Macbeth, A. (٢٠١٨). Preconceptions about parents in education: Will Europe change us?. In Parents and Schools (١٩٩٣) (pp. ٢٧-٤٦). Routledge.

ترتيب المؤسسات التعليمية برمتها، حيث تصبح الأسرة شريكاً أساسياً لمؤسسات التعليم، من أجل تحسين نوعية التعليم وجودته، وضبط سلوك الطلاب ومتابعتهم.

مشكلة البحث:

أصبحت كثير من مؤسساتنا التعليمية في عصرنا الحالي بيئات تعلم إلكترونية على شبكة الإنترنت، وخاصة أن هذا النوع من التعليم القائم على الشبكات يقدم ضمن منظومات تعلم افتراضية قائمة بذاتها تقدم فرصاً وخدمات تعليمية إلكترونية قد تتعدى الصعوبات والمحددات المتضمنة في أنظمة التعليم التقليدي^(٧). وقد أظهرت العديد من الدراسات (Bull, Brooking & Combell, ٢٠٠٨)^(٨) (Topor, ٢٠١١) أن للمشاركات الوالدية أثر إيجابي في التحصيل الأكاديمي النوعي للطلاب، وفي ارتفاع مستوى الإبداع على المستوى المعرفي والمهاري، وأن التفاعلات بين الوالدين والطفل، هي من التأثيرات الهامة على التطور الأكاديمي للطفل، وعلى تحسين سلوكه وانضباطه في المدرسة، وتطور مهاراته وتحسين نوعية معارفه^(٩).

وتمثل مسؤولية الأسرة تجاه تعليم أبنائها في ظل التعليم عن بعد تحدياً كبيراً؛ إذ يتطلب هذا الاتجاه «إقامة شراكة فاعلة بين الأسرة والمدرسة، شراكة يكون فيها الطلاب، والمعلمون، والأسرة، في علاقة تبادلية، وأن المدارس يجب أن تقوم بالتواصل مع الأسرة بطريقة أكثر تحديداً للأدوار المطلوبة منهم، وليس مجرد إرسال بطاقة أو شهادة للمنزل، فالآباء يريدون مساعدة أبنائهم، والمجتمع يريد الإعداد الجيد لهؤلاء الأبناء لأنهم يتحملون نهضة المجتمع في المستقبل^(١٠)، ومن ثم تتبلور مشكلة البحث الحالي في إلقاء الضوء على مسؤولية الأسرة تجاه أبنائها في ظل التعليم عن بعد. لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

٧ - المضيان، أحمد بن عبد الله، وحامد، محمد عبد المقصود (٢٠١١). "معايير بيئات التعلم الإلكتروني للمعاقين

سمعيًا"، مجلة التربية، جامعة الأزهر- كلية التربية، ع١٤٦٤، ج٢، ص ١٣.

8 2-Bull, A., Brooking, K., & Campbell, R. (2008). Successful home-school partnerships. Wellington: Ministry of Education.

9 3- Topor, D. R., Keane, S. P., Shelton, T. L., & Calkins, S. D. (2010). Parent involvement and student academic performance: A multiple meditational analysis. Journal of prevention & intervention in the community, 38(3), 183-197.

١٠ - الهاجري، سعد صحن.(٢٠١٧). "الشراكة بين الأسرة ومدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت لتحقيق الفاعلية التعليمية: دراسة تحليلية"، مجلة التربية، جامعة الأزهر- كلية التربية، ع١٧٥٤، ج٢، ص ٤٦٤.

ما مسؤولية الأسرة تجاه تعليم أبنائها في ظل التعليم عن بعد؟

تحدد أهمية هذا البحث في جانبين أساسيين أحدهما نظري والآخر تطبيقي كما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية: تتحدد الأهمية النظرية للبحث الحالي من خلال قلة الدراسات التي تناولت مسؤولية الأسرة في ظل تطبيق التعليم عن بعد لا سيما في ظل الجوائح والأزمات الإنسانية (فيروس كورونا المستجد نموذجًا) مما يساعد في تحديد دور الأسرة في تقديم الخدمات التعليمية لأبنائها خلال التعليم عن بعد، وبصفة خاصة في ظل الأزمات والتحديات وانتشار الأوبئة المجتمعية التي يتحتم معها إغلاق المدارس وبقاء الطلاب في منازلهم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تتضح أهمية البحث الحالي تطبيقياً من أهمية الموضوع وهو مسؤولية الأسرة تجاه أبنائها في ظل التعليم عن بعد بالإضافة إلى ما يلي:

تعظيم استفادة الطلاب من التعليم عن بعد والتفاعل مع الآخرين، تماشياً مع دعوة التربويين والعاملين في المجال التعليمي إلى استخدام الإنترنت وتوظيفها في تعليم الطلاب.

يوضح البحث طبيعة الشراكة بين الأسرة والمدرسة في ظل التعليم عن بعد من خلال تحديد أدوار ومسؤوليات الأسرة نحو تعليم أبنائها في ظل التعليم عن بعد.

منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة البحث الحالي ولتحديد مسؤولية الأسرة تجاه تعليم أبنائها في ظل التعليم عن بعد.

مصطلحات البحث:

مفهوم الأسرة: تعرف الأسرة بأنها: المجموعة المتناسلة من الأب والأم؛ إذ هما الرباط بين هذه المجموعة سواءً كبرت أو صغرت، وهم غالباً يعيشون تحت سقف واحد وتجمعهم مصالح مشتركة (الشريف، ١٤٢٥هـ، ٥٢) (١).

وتعرف الأسرة في هذا البحث بأنها: الأب والأم وأبناؤهما من الملتحقين بالمراحل التعليمية المختلفة، والذين يعيشون تحت سقف واحد، ويقومان بمسؤوليتهما تجاه تعليم أبنائهما في

١١ - الشريف، عبد الله بن فهد. (١٤٢٥هـ). "دور الأسرة في أمن المجتمع"، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن. في الفترة من ٢١-٢٤ فبراير ١٤٢٥هـ. الرياض: كلية الملك فهد الأمنية.

ظل تطبيق التعليم عن بعد. ويقصد بمسؤولية الأسرة إجرائياً: الإجراءات والجهود التي تقوم بها الأسرة من أجل دعم تعليم الطلاب عن بعد بالتعاون مع المدرسة للمساهمة في تحسين مستوى الطلاب سلوكياً وتعليمياً.

التعليم عن بعد: التعليم عن بعد هو ذلك النوع من التعليم الذي يتم بواسطة الإنترنت وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية سواءً كان تعلمًا تزامنيًا (وقت حقيقي وأماكن مختلفة) أو تعلمًا غير تزامني (أوقات مختلفة وأماكن مختلفة) ويوظف طرق وأساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجاتهم وتناسب قدراتهم والفروق الفردية بينهم، ومن وسائل التعليم عن بعد: المادة المطبوعة، والشفافيات وأشرطة الفيديو والأقمار الصناعية، والحقيبة التعليمية، والأقراص المدمجة، والإذاعة والأشرطة السمعية، والحاسب الآلي، والإنترنت، والمؤتمرات الشبكية، والهاتف، والشاشة الإلكترونية، لكن هذه الطريقة تحتاج إلى اتصال خاص ذو طبيعة خاصة ولهدف تربوي تعليمي (عبد المجيد، ٢٠٠٩: ٤٩)^(١٢). والتعليم عن بعد في هذا البحث هو: نظام تعليمي يسمح للمتعلمين باستخدام المنصات التعليمية من منازلهم دون الحاجة إلى التواجد طوال الوقت في المدرسة، وذلك عن طريق استخدام الإنترنت في إيصال المحتوى التعليمي للطلاب في أي وقت وفي أي مكان.

بحوث ودراسات سابقة :

اهتمت العديد من الدراسات بالشراكة بين الأسرة والمدرسة في ظل التعليم التقليدي ومن هذه الدراسات: أجرى (التميمي، ٢٠١٠)^(١٣) دراسة استهدفت التعرف على مدى استفادة أولياء الأمور من الإنترنت في الحصول على بعض الخدمات المساندة لأطفالهم ذوي الإعاقة، والوقوف على المعوقات التي تعترضهم، وتطلعاتهم المستقبلية، واستخدمت المنهج الوصفي واستبانة طبقت على عينة (٢٥٣) من أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة، وتوصلت الدراسة إلى أن الاستشارات المتعلقة بالنطق وتطوير اللغة في قائمة الخدمات التي يبحث عنها أولياء الأمور لدعم أطفالهم من ذوي الإعاقة، وأن أهم المعوقات التي تحول دون مساندة أولياء الأمور لأطفالهم ذوي الإعاقة تمثلت في قلة المواقع العربية التي

١٢ عبد المجيد، مازن عبد المحيي (٢٠٠٨). «تطوير وتقييم نظام التعليم الإلكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية والحاسوبية»، ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية في الدنمارك.

١٣ التميمي، أحمد بن عبد العزيز (٢٠١٠). دور الإنترنت في دعم الخدمات المساندة في التربية الخاصة من وجهة نظر أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، مج ١١، ٤٣٤.

تخدم ذوي الإعاقة، وأن خفض أسعار الاشتراك في الإنترنت في المرتبة الأولى في قائمة تطلعاتهم لمساندة أطفالهم من خلال الخدمات المتاحة على الإنترنت.

وأجرت (زعيمات، ٢٠١٣)^(١٤): دراسة استهدفت معرفة الدور الذي يتعين على الأسرة أن تؤديه فيما يتعلق بالنجاح المدرسي لأبنائها، ومعرفة دور الخطاب الأسري للوالدين في النجاح المدرسي للأبناء، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وأظهرت الدراسة أن الخطاب الأسري للوالدين القائم على الاهتمام بالمدرسة، والتشجيع والتحفيز يؤدي إلى النجاح المدرسي للأبناء.

واستهدفت دراسة (المنوفي، وهلال، والشمري، ٢٠٢٠)^(١٥): تسليط الضوء على وضع خطط مبرمجة لإشراك أولياء الأمور في المجالات المختلفة للمدرسة، واستخدمت المنهج الوصفي، وأكدت نتائجها أن الشراكات تكون أكثر قوة عندما تشكل على ثلاثة مكونات رئيسية تتمثل في: التواصل والاتساق والتعاون. وهدفت دراسة (مكاوي، والقضاة، ٢٠١٣) إلى معرفة واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي واستبانة طبقت على عينة (٦٢) معلماً ومعلمة في إربد، وتوصلت إلى أن واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة قد جاء بدرجة متوسطة، ولم تظهر النتائج فروقاً إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مجالات أداة الدراسة.

ويتضح من الدراسات السابقة أنها لم تهتم بمسؤولية الأسرة تجاه تعليم أبنائها في ظل التعليم عن بعد، فقد ركزت الدراسات السابقة على الشراكة بين الأسرة والمدرسة في ظل التعليم التقليدي، واتجاهات الأسرة نحو التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين المستوى التحصيلي للطلاب، ومدى استفادة أولياء الأمور من الإنترنت في الحصول على بعض الخدمات المساندة لأطفالهم ذوي الإعاقة. بينما تركز الدراسة الحالية على مسؤولية الأسرة في ظل التعليم عن بعد.

أولاً: التعليم عن بعد (المفهوم والخصائص والأهداف):

مفهوم التعليم عن بعد:

14 3-Muna, zaeemat. (2013). Family, school and learning paths (the relationship between parental discourse and school education for children). Master. Faculty of Humanities and Social Sciences. University of Mentori - Constantine.

١٥ - المنوفي، محمد إبراهيم، وهلال، عصام الدين علي، والشمري، وليد موسى. (٢٠٢٠). "متطلبات تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة في دولة الكويت"، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ- كلية التربية، مج ٢٠،

يعرف التعليم الإلكتروني كوسيلة لتقديم المناهج الدراسية عبر الحاسب الآلي وشبكات الاتصال والمعلومات أو من خلال وسيط إلكتروني من التقنيات الحديثة في المجال التعليمي، أي أنه طريقة للتدريس لنقل المحتوى إلى المتعلم باستخدام تقنيات التعليم الحديثة (وسائط متعددة، إنترنت، حاسب، فيديو... الخ). والتعليم الإلكتروني: طريقة للتعلم يستخدم وسائط تكنولوجية متطورة، أي أنه منظومة متكاملة في العملية التربوية تشمل جميع أركان العملية التعليمية وهي المدخلات والعمليات والمخرجات (عبد الحميد، ٢٠٠٧: ٢٥).

وتعرف الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد: التعليم عن بعد هو: توصيل للمواد التعليمية أو التدريبية عبر وسيط تعليمي إلكتروني يشمل الأقمار الصناعية وأشرطة الفيديو والأشرطة الصوتية والحاسبات وتكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غيرها من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات^(١٦).

٢. أهداف وخصائص التعليم عن بعد:

إن التعليم الإلكتروني عن بعد ليس هدفاً في حد ذاته، وإنما هو وسيلة لتحقيق مجموعة من الأهداف ومن أهمها^(١٧):

توفير مدخل مرونة الوقت: يتيح فرص التعلم للطلاب الذين يعملون طوال الوقت، والطلاب المعاقون، والطلاب الذين ليس لديهم القدرة للانتظام في فصول التعلم التقليدية، فالتعلم الإلكتروني يشكل لهم أسلوب التعلم الأمثل، ونجاح هؤلاء الطلاب مرهون بمدى توافر الدافعية الذاتية والتعلم الذاتي لديهم.

توفير مدخل يرتكز على المتعلم: في ظل التعلم الإلكتروني ستصبح عملية التعلم مرتكزة على المتعلم، فقد كان ينظر إلى دور المعلم على أنه نشر الأفكار وصب المعلومات في عقول المتعلمين، بينما كان دور المتعلم سلبياً إلى حد كبير وقاصراً على الاستماع فقط وتكرار ما يسمعون حتى يتقنوه، أما الآن فقد أصبح المتعلمون ينظرون للمعلم على أنه بوابة للمعرفة ينفذون من خلالها إلى كم هائل من المعلومات والمعارف، لقد أصبح ينظر لوظيفة المعلم في التعلم الإلكتروني على أنه ميسر ومسهل لعملية التعلم، بينما أصبح

١٦ - خلاف، أحمد عبد النبي (٢٠١٥). «تصور مقترح لتفعيل دور التعليم عن بعد بجامعة الطائف في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة»، المجلة التربوية، جامعة سوهاج- كلية التربية، ج. ٤٠، ص ٢٤٤.

17 - Bose, K. (2003). An E-Learning Experience: A written analysis based on my experience in an e-Learning Pilot Project. The International Review of Research in Open and Distributed Learning, 4(2).

ويتميز التعليم عن بعد بمجموعة من الخصائص ومن أهمها^(١٨):

توفي آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى الأفراد المعنيين بالتعلم، وذلك باستخدام وسائط اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من الوسائط التكنولوجية المتقدمة، مثل الحاسبات والبريد الإلكتروني، والإنترنت، وذلك للربط بين المتعلم والمعلم ونقل المادة التعليمية.

تحصل الطلبة على المعلومات وقواعد البيانات على شبكة الاتصال العالمية والتحدث مع زملائهم على الهواء مباشرة والمشاركة في جماعات التحاور أو النقاش، وإرسال أسئلة بالبريد الإلكتروني للمشرف الأكاديمي أو تقديم الإجابات له إلكترونياً دون عناء أو تنقل.

هناك تباعد بين المتعلم والمعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان أو كلاهما معاً، مما يؤدي إلى تحرير الدارسين من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم التقليدية.

وجود مؤسسة تعليمية ما مسؤولة عن عملية التعليم والتعلم عن بعد، تشرف على تخطيط البرامج وإعداد المواد التعليمية وعمليات التقويم والمتابعة.

ثانياً: جوانب مقترحة لمسؤولية الأسرة في ظل التعليم عن بعد :

تتعدد أنواع الشراكة بين الأسرة والمؤسسات التعليمية، ومنها ما يعتمد على مهارات الآباء ومدى ارتباطها بالواجبات الأساسية لهم، ومنها ما يعتمد على التواصل بين الأسرة والمدرسة ، وتصميم أساليب فعالة لتحقيق التفاعل بينهما، ومنها ما يعتمد على المساعدات التطوعية (مثل المساهمة في تدريس بعض الحصص) ومنها ما يعتمد على الشراكة في الإدارة وصنع القرار التعليمي. كما تتنوع أساليب الشراكة بين الأسرة والمدرسة عن طريق المؤتمرات، والرسائل والمنشورات الإخبارية، وبرامج الآباء والأمهات، ومجالس الآباء، واليوم المفتوح... الخ.

١٨ -٣ عميرة، جويده، وعليان، علي، وطرشون، عثمان(٢٠١٩). «خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية»، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٦٤، ص ٢٨٨.

كل هذه الأنواع والأساليب من الشراكة تحدث في ظل التعليم التقليدي، ويمكن الإضافة إليها في ظل التعليم عن بعد كما يلي:

المساهمة في الإشراف على تعليم الطلاب عن بعد من خلال:

- توجيه الأبناء إلى ضرورة الحضور عبر المنصة التعليمية التي تستخدمها المؤسسة التعليمية، وذلك بهدف تحسين مستواهم التحصيلي والدراسي.
- التشجيع والدعم المعنوي لحضور الدروس الافتراضية عبر المنصات التعليمية.
- التثقيف حول المنصات التعليمية وكيفية استخدامها ، بحيث يتمكن الآباء من متابعة أبنائهم خلال الدروس الافتراضية.
- بث روح الثقة وغرس الإرادة والمسؤولية وكافة القيم الداعمة للتعلم عن بعد في نفوس الأبناء.
- الاستثمار في تطوير المهارات الرقمية للطلاب وأسرههم لدعم التعليم عن بعد:
- حضور الدورات الافتراضية- والواقعية قدر الإمكان- للتدريب على المهارات الرقمية، مثل التواصل الرقمي، والمعرفة الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية. وتخصيص أوقات معينة خلال الأسبوع لتنمية المهارات الرقمية لأفراد الأسرة.
- تهيئة المناخ المنزلي الداعم للتعلم عن بعد، مثل توفير جهاز كمبيوتر – على الأقل- بالمنزل ، يكون متصلاً بالإنترنت. بحيث يتمكن الطلاب من متابعة الدروس والامتحانات عن بعد.

تفعيل العمل التطوعي في تطوير المهارات اللازمة للتعليم عن بعد:

تفرض جائحة كورونا تعظيم الاستفادة من الكوادر البشرية المؤهلة والمزودة بالمهارات الرقمية اللازمة للتعليم عن بعد، وعلى هؤلاء مسؤولية المشاركة في تعليم غيرهم، وتمهيد الطريق أمام المؤسسات التعليمية للتحويل إلى التعليم عن بعد، وهو ما يتطلب تخصيص وقت مناسب لدعم المؤسسات التعليمية والأسر والطلاب، وتدريبهم – إذا تطلب الأمر- على استخدام المنصات التعليمية، بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات المختصة، ولأسيما التطوع الإلكتروني لتدريس بعض الحصص أو التوعية بطرق الاستفادة من المنصات التعليمية، والإرشاد إلى مصادر التعلم وقواعد البيانات...الخ. وكذا دعم رجال الأعمال والجمعيات الخيرية للتحويل الرقمي، ونشر الثقافة الرقمية بين أفراد المجتمع.

الاتصال والتواصل مع المؤسسة التعليمية للطلاب من خلال :-

- بحث مشكلات الطلاب خلال جلسات التعليم عن بعد والقيام بواجباتهم في حلها.
- المساعدة في عمل الواجبات الافتراضية وتهيئة المناخ المناسب لأدائها.
- مساعدة الأبناء على استثمار الوقت وتطوير مهارات اللغة والكتابة، وتفعيل الرقابة الأسرية لحمايتهم من المواقع الافتراضية التي تضيع الوقت وتؤدي إلى الانحراف السلوكي والأخلاقي في كثير من الأحيان.
- الحرص على السلامة الصحية والنفسية أثناء ممارسة التعليم عن بعد. وتشجيع الأبناء على حماية خصوصياتهم أثناء التعلم عن بعد، واحترام حقوق وخصوصية الآخرين.